

<sup>1</sup> ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.<sup>2</sup> وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صُرْعَةٍ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيئِينَ اسْمُهُ مَنُوحُ، وَامْرَأَتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدْ.<sup>3</sup> فَتَرَاىَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا، هَا أَنْتِ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدِي، وَلَكِنَّكِ تَحْتَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا<sup>4</sup> وَالآنَ فَاحْذَرِي وَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا تَجَسًّا.<sup>5</sup> فَهَا إِنَّكِ تَحْتَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَلَا يَغْلُ مُوسَى رَأْسُهُ، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ، وَهُوَ يَبْدَأُ يُخْلَصُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.<sup>6</sup> فَدَخَلَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ لِرَجُلِهَا، جَاءَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْطَرُهُ كَمَنْطَرِ مَلَائِكَةِ اللَّهِ، مُزْهِبٌ جَدًّا.<sup>7</sup> وَلَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَلَا هُوَ أَخْبَرَنِي عَنْ اسْمِهِ.<sup>8</sup> وَقَالَ لِي، هَا أَنْتِ تَحْتَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَالآنَ فَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا تَجَسًّا، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ.<sup>9</sup> فَصَلَّى مَنُوحُ إِلَى الرَّبِّ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ يَأْتِيَ أَيْضًا إِلَيْنَا رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ وَيُعَلِّمَنَا مَاذَا نَعْمَلُ لِلصَّبِيِّ الَّذِي يُوَلِّدُ.<sup>10</sup> فَسَمِعَ اللَّهُ لَصَوْتِ مَنُوحَ، فَجَاءَ مَلَاكُ اللَّهِ أَيْضًا إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، وَمَنُوحُ رَجُلُهَا لَيْسَ مَعَهَا.<sup>11</sup> فَاسْرَعَتِ الْمَرْأَةُ وَرَكَصَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَهَا، هُوَذَا قَدْ تَرَاىَ لِي الرُّجُلُ الَّذِي جَاءَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ.<sup>12</sup> فَقَامَ مَنُوحُ وَسَارَ وَرَاءَ امْرَأَتِهِ وَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ، أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعِ الْمَرْأَةِ. فَقَالَ، أَنَا هُوَ.<sup>13</sup> فَقَالَ مَنُوحُ، عِنْدَ مَجِيئِكَ كَلَامِي، مَاذَا يَكُونُ حُكْمُ

الصَّبِيِّ وَمُعَامَلَتُهُ.<sup>14</sup> فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمَنُوحَ، مِنْ كُلِّ مَا قُلْتَ لِلْمَرْأَةِ فَلْتَحْتَفِظْ.<sup>15</sup> مِنْ كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ جَفْنَةِ الْخَمْرِ لَا تَأْكُلِي، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبِي، وَكُلَّ تَجَسٍّ لَا تَأْكُلِي. لِيَحْذَرَ مِنْ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهَا.<sup>16</sup> فَقَالَ مَنُوحُ لِمَلَاكِ الرَّبِّ، دَعْنَا نَعُوْظُكَ وَنَعْمَلَ لَكَ جَدِي مِعْزَى.<sup>17</sup> فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمَنُوحَ، وَلَوْ عَوَّقْتَنِي لَا أَكُلُ مِنْ خُبْزِكَ، وَإِنْ عَمِلْتَ مُحَرَقَةً فَلِلرَّبِّ أَضَعُهَا. لِأَنَّ مَنُوحَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ.<sup>18</sup> فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، لِمَذَا تَسْأَلُ عَنْ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ.<sup>19</sup> فَأَخَذَ مَنُوحُ جَدِي الْمِعْزَى وَالتَّقْدِيمَةَ وَأَضْعَدَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ. فَعَمِلَ عَمَلًا عَجِيبًا وَمَنُوحُ وَامْرَأَتُهُ يَنْطُرَانِ.<sup>20</sup> فَكَانَ عِنْدَ ضُعُودِ اللَّهَبِ عَنْ الْمَذْبَحِ تَخَوُّ السَّمَاءِ أَنَّ مَلَاكُ الرَّبِّ صَعِدَ فِي لَهَبِ الْمَذْبَحِ وَمَنُوحُ وَامْرَأَتُهُ يَنْطُرَانِ. فَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا إِلَى الْأَرْضِ.<sup>21</sup> وَلَمْ يَعْذُ مَلَاكُ الرَّبِّ يَتَرَاىَ لِمَنُوحَ وَامْرَأَتِهِ. جِئْنِيذِ عَرَفَ مَنُوحُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ.<sup>22</sup> فَقَالَ مَنُوحُ لَامْرَأَتِهِ، تَمُوتُ مَوْتًا لَأَنَّنَا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ.<sup>23</sup> فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ، لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يُمَيِّتَنَا لَمَا أَخَذَ مِنْ يَدِنَا مُحَرَقَةً وَتَقْدِيمَةً، وَلَمَا أَرَاتَا كُلَّ هَذِهِ، وَلَمَا كَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَسْمَعُنَا مِثْلَ هَذِهِ.<sup>24</sup> فَقَوْلَدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شَمْشُونَ. فَكَثِّرَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ.<sup>25</sup> وَابْتَدَأَ رُوحُ الرَّبِّ يُحَرِّكُهُ فِي مَحَلَّةٍ دَانَ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْأُولَ.